

مؤتمر وزراء النقل ببلدان غرب المتوسط (5+5) يتبنى شبكة مركزية متعددة الوسائط تستجيب لحاجيات الربط بين الشبكات الأوروبية والمغربية

لشبونة/22 أكتوبر 2014/ومع/ تبنى وزراء النقل ببلدان غرب المتوسط (5+5)، أثناء اجتماعهم اليوم الأربعاء بلشبونة بمشاركة المغرب، الشبكة المركزية متعددة الوسائط لبلدان المغرب العربي التي تلبى حاجيات الربط بين الشبكات الأوروبية والمغربية.

وأكد الوزراء، عقب انتهاء أشغال مؤتمرهم، على ضرورة تكثيف الجهود لإنجاز هذه الشبكة المركزية متعددة الوسائط، عبر استكمال إنجاز روابط النقل اللازمة، وإطلاق مشاريع البناء في المحاور المغربية الاستراتيجية.

ويتعلق الأمر بروابط النقل الخاصة بالمحور الطرقي المغربي لاسيما بليبيا وموريتانيا وبعناصر الربط مع الشبكة الأورو-متوسطية للنقل وشبكات أخرى مجاورة.

كما اتفق الوزراء على تعزيز مبادرات الاندماج والتنسيق واستغلال المحور الطرقي المغربي من طرف الهيئات المسؤولة عن تدبيره في بلدان المغرب العربي الخمسة بتعاون مع الدول الأوروبية لمجموعة وزراء النقل ببلدان غرب المتوسط (5+5) التي تشكل مخطط عمل سيسهم في إعطاء بعد دولي وإقليمي ومتعدد الوسائط لهذا المحور الطرقي.

وشدد الوزراء على أهمية دراسة فرصة تقديم مشاريع مشتركة لدول مؤتمر وزراء النقل ببلدان غرب المتوسط (5+5) إلى الآلية من أجل الربط الداخلي بأوروبا بهدف تيسير الربط بين شبكة الأوروبية للنقل وتلك الخاصة بالبلدان المغربية.

وكلف الوزراء مجموعة الخبراء الوطنيين والكتابية التقنية لمؤتمر وزراء النقل ببلدان غرب المتوسط (5+5) بتتبع جهود المغرب وإسبانيا في ما يخص مشروع الربط القار بين أوروبا وإفريقيا.

ودعت توصيات الدورة الثامنة لهذا المؤتمر إلى تعزيز قدرات الموارد البشرية في قطاع النقل مع مشاركة القطاع الخاص الفاعل في المجال، والنهوض بالولوجيستيك بالمغرب العربي.

ويتعلق الأمر كذلك بالعمل على المشاركة الفعلية للمغرب العربي في البرامج الأوروبية للأبحاث في مجال النقل، خاصة برنامج "أفق 2020".

من جانب آخر، أشاد أعضاء مؤتمر وزراء النقل ببلدان غرب المتوسط (5+5) بالتوقيع على مذكرة شراكة بين الأمانة العامة للاتحاد من أجل المتوسط ومؤتمر وزراء النقل ببلدان غرب المتوسط (5+5) بهدف تعزيز التعاون بين الهيئتين.

وشهد الاجتماع تسليم الرئاسة للبرتغال للفترة 2014-2016. وكانت الجزائر تتولى رئاسة المؤتمر. كما تقرر تنظيم الاجتماع المقبل للمجموعة في 2016 بموريتانيا.

وتهدف مجموعة العمل هذه، المنبثقة عن "حوار 5+5" في عام 1995، إلى تعزيز الحوار والتعاون من أجل تطوير النقل بغرب المتوسط والمساهمة في الشراكة الأورو-متوسطية في هذا المجال.

وبحسب وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك فإن مؤتمر وزراء النقل في بلدان غرب المتوسط نجح في فرض نفسه كفضاء متميز للتشاور الإقليمي وباعتباره قوة اقتراحية في مجال النقل وفتح سبل مهمة للتعاون مع الأمانة العامة للاتحاد من أجل المتوسط، كانت من ضمن نتائجها الأولى ترميز الاتحاد لمشروع مؤتمر وزراء النقل في بلدان غرب المتوسط (5+5) المسمى "استكمال الجانب الأساسي للمحور الطرق السيارة المغربي" الذي يشمل مشروع الطرق السيارة بين وجدة والحدود.

ومع